اللهوف في قتلى الطفوف

[84] المسلك الثالث في الامور المتأخرة عن قتله (ع) وهى تمام ما أشرنا إليه قال ثم إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين عليه السلام في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولى بن يزيد الاصبحي، وحميد بن مسلم الازدي إلى عبيد ا بن زياد وأمر برؤوس الباقين من أصحابه وأهل بيته فنظفت وسرح بها مع شمر بن ذى الجوشن (لع) وقيس بن الاشعث، وعمرو بن الحجاج. فاقبلوا حتى قدموا بها إلى الكوفة وأقام بقية يومه واليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل بمن تخلف عن عيال الحسين عليه السلام وحمل نسائه صلوات ا عليه على إجلاس أقتاب الجمال بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الاعداء وهن ودائع الانبياء وساقوهن كما يساق سبى الترك والروم في أشد المصائب والهموم و در قائله: يصلى على المعبوث من آل هاشم * ويعزى بنوه إن ذا العجيب _____